

الاحتجاجات

للاداب والثقافة والفن

راهنرت (١٦٠٦-١٦٦٩)



من الاخبار التي تاهل بين جن
واخر في الصحف المحلية
والاجنبية ، عن سرقيات التاحف
والعروض الفنية ، نلاحظ ان لوحات
الرسم البولندي راهنرت ، هي
اكثر اللوحات المرفقة للبرقة والتي
تاخذ احياها طابع « المملكات »
البوليسية التي تشتهر بصايات
« المايا » على متاحف عوام الدول
ومعارضها .

وقد تاخذ هذه المملكات بالإضافة
الى السرقات المتفرقة ، طابع السخو
التلف للمتاحف دول تكون هذه
« المملكات البوليسية » بالتيه لها
ذات مصلحة لومسية من الدرجة
الاولى .

وليست الكثرة المبررة والمسلات
التي سرفت من الارض المبررة للتل
الوحيد ، ان ان اكثر الشعوب التي
كانت السيطرة الاستعمارية لا تزال
تعاني النقص المصنري (السدي)
سرق في صناديق مربعة ، واخذ الى
مكان مربع ولان الى جانب حضارات
« شعوب راقية » في لندن ، وباريس ،
ونيو يورك .

اما راهنرت هذا الرسم السدي
عاني الفقر وصور الفراق في صورة
الانبياء ، فلان لوحاته اكثر مرفعة
للطيف الفردي والجماعي من غيرها .
ولو كان راهنرت هذا الذي كرس
حياته من اجل ان يكون الفن صادقا
وذا رسالة - حيا يرقى - لكان
يقول في نفسه : لقد كنت صادقا
ومحبيا ، هذا العالم الذي وقف
مني مولاك المهامج ورفض اسلوب
ملي طيلة شتي عام ، يتحول الى
رمية ويجعلني بهيم . راهنرت كان
« نبي زمانه » ، جادا قبل منه بعد
« البورتريت » (صور شخصية) ومن
مضى سنة من وفاته لكنه في نظر نقاد
التي شوهها احد الماويين قبل
التمني الى المباحثات المخطئة ، وبقي
هذا الطابع ساريا الى ان جات



جزء من اللوحة لراهنرت (١٦٠٦-١٦٦٩) كجاء على جدول كشغل

لنتقسم لجنة تحقيق

في يوم الذكرى لشهداء يوم الأرض
لنتقسم لجنة تحقيق

التي في حفل التابين في مربة

ما سمعته
ان انبياء
اطلقوا يدي من السلاسل التي تعيق
طيراني وتضيق على روحي
لم اصل الى قمة الاستعداد بالصدفة
والجربة التي احتلتها بلهب حياتي ، اسندت
على جسدي الحرق اوراق جلدتي ، مفتشا
عن الصداقة ومناويسي من خلال يصيبن
الزواجر والعواصف .

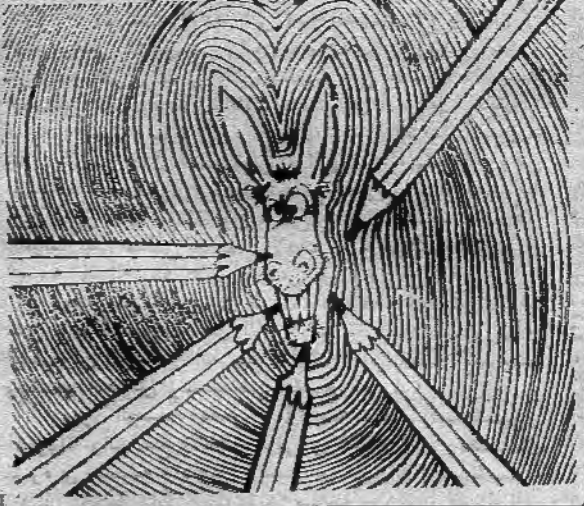
كل الاحترام للانسان
حتى لو اقتصر في الشقاء ، ستراكم
رهوش عيني ، وسأعزكم بصيغه نفسي
ان ان تسروا بالزهد كالكثوبين
ما سمعته في صباح يوم بعيدا عن تل - اييب
التي تترك عينها من صمت اهل القصور ،
لا يمكن ان اتحملة .

دم سفل ، وشباب يهضف من اشجار
الزيتون .

القتل هناك والجرح ينفذ من الاضواء
الزرق في رؤاي .

الذي اعطى الاشارة ودفع في اعماق
القفور الجثث ، قد اقام اعمدة الفتنة
في اطيرة وعراية وكركنا ويخفن
طعن لجمي وسلخ عن شعبي الانسانية .
الجن يقيم على السحب في السماء والفقر
لا يضيء بعد من التعب .

سنة من السمر كالارض ، عطر التراب
من صنع يد امهاته ، ممزوحا بجمال اسانهم .
كل ما اريده لوت الكرامة والطهارة
في بيتي - حياتي .



زكريا تاهل كتب: عسراي
مجدد - صار في الآونة الاخيرة
يتحف الصغار بقصص
سنتين بها الكبار مع
الصغار .

والقصة التالية منقولة عن جريدة « طريق الشعب » البغدادية .

كانت الاتام الخمية
اللوثة تحيا مع ورقة بيضاء
على سطح طولة خشبية
وفي يوم من الايام نظر التلميذ
الاسود بانتهاب الى الورقة
« انا حزينة لانني لا استطيع
تحقيق ما اتني » .

قال التلميذ الاسود : « وماذا
تنتهي » ؟

تالت الورقة البيضاء
« انتي انتي الحصول على
بيت له حديقة » .

تالمت الاتام الخمية ثم
تالت للورقة البيضاء بصوت
واحد « قربنا مساعدتك » .
رسم القلم الاحمر على الورقة
البيضاء بيتا صغيرا .

صاحت الورقة البيضاء
« البيت له ايضا باب
وتوافد » .

رسم القلم الاخضر بابا
وتوافد ، ورسم القلم الاسود
غريبا تطير ودخلة يتصاعد
منها دخان يشبه غيمة سوداء
ورسم القلم الازرق سبيبا
صافية ، ورسم القلم الاصفر
شمسا مشرقة ، ثم غطي القلم
الاحمر الارض المحيطة بالبيت
بالاشجار .

تالمت الاتام الخمية
رسمت فخرت وقالت للورقة
البيضاء : « ما قد حصلت على
بيت وحديقة » .

تالت الورقة البيضاء
« انا بحاجة الان الى من
يؤمنني » .

تالمت الاتام الخمية الى
رسم قطة وكلب .. ولما
اشرت القطة الكلب صاحتين خلال الفرجة فنبوا انه لا يزال

البياض البيضاء

علم يكرث الحمار بما قاله
الورقة البيضاء والاقلام
الخمية ، وقال : « البيت صلب
بيتي ما كنت ستتمكن فيه »
وهو الحمار والدخول التي
وانتقت على طرد الحمار .

اليث ، فبادرت الاقلام
الخمية والورقة البيضاء
والقطة والكلب الى التناوب
وفي تلك اللحظة ، حيا
حمار وهو يتناوب ، وقال :
« يا هذا الصبيح ؟ ان اتم
السبب في ابقايتي من نومي ١٥٥
القطعة الحمار . غرض الكلب
ونظر الحمار الى البيت
بدهشة واعجاب ثم قال : « ما
لجل هذا البيت اساسك
فيه » .

قالت الورقة البيضاء
« البيت بيتي » .
وقالت الاتام الخمية :
« نحن متعنا هذا البيت
لصديقتنا الورقة البيضاء » .

لها ارحمتها محبية ولطفية صادقة

كتبت حنية لفتال الواسي قد
الاحلال ، اشعلت انتفاضة شعبي
في القاطن المخلتة من جيلة جينا
اشعلت عليه ايضا موجات الارب
والفنون . فقد تالت الفرق المبرجة
الوطنية والفرق الفنية الاخرى ،
وصحت سلاحها القميري ، واجلست
موقعها في المعركة .. ومنه .. انطلقت
الى العمل .

وباقيل .. كان العدو يقصف
بالرافعات .. وكان اشهر سلاحه حتى
تزل ان يفرى المعركة .. فقام انباء
البلد وواصل عملية الانقياد .. ولما
كان عدوا ينفذوا .. « مودين » ..
انرك ما يعطيه الارب والفرن من
مخاطر حتى « انه » و « سكونه »
فراح يمل ليل نهار على خفته ..
ولكن .. هل يقف صيوت
الشعوب .. وهل يقف لمن اسند
افقاه منها .. او هل يلم قلم كتب
جبرها .. منها واليا ؟
ان اعمال وحاولت كيرة لجلت على
هذا السؤال من واقع الارض العربية
الخطية .

فحين امتل الشاعر الشعبي خليل
توما .. ازاد قلبه سيلانا .. وازاد
شعره ارتعاشا بالهم شبيه وابنه
بلته المملكة .. ثم قرنا ديوان
شعره الوطني وهو لا يزال قاصيا في
لوقة سجون الاحتلال حسب قوانين
الاستعمار البريطاني .

وهين امتل الفنان الفلسطيني
القشبي مصطفى الكرد سجنيا تشاها
التي الواسي ، ثم غلب صوته ..
بل بقية اعماله طرقت على القلوب ..
« انا بحاجة الان الى من
اتجني » .. واحد من الضحايا من ذوي
القدرت .. الذين استمدوا لواقعة
رسم قطة وكلب .. وقام رفاهه باليصال صوت
اشرت القطة الكلب صاحتين خلال الفرجة فنبوا انه لا يزال



من مشاهد « لا اجنبتا »

وتشوق في مبع يبيده ما انتمتبه
ووين في قيدا انحطت باليدي
واجابوا امركوا « الامبراطوري
الصادر من حاكميكو الرشيد »
حتى ع اليسر مشهور امشي
ي عالم ونشيبا « الواحة القريده »
ووين حقوقنا ؟ ووين المدالنه ؟
الجلوبه على بوز البروده ؟
ووين الفلسفة الديمقراطية ؟
ووين الادعاءات الجديدة ؟
وحريه نرد باسمها تهموا
« الدنيا كلبها مع اليهود »
وجعلنا شريتها وشرها محادي
« ولا سايين وهزوز المقيدة »
وتلقينا حقيتنا بطليل
بجلكم قراوشية البنسود
ولو غيروا بجنيتو القبيس عيا
وتسمات الهوا تاكنت مبيده
وهدم بيوتنا لطليل لاننا
بنتحاصل خطاكنسوا بيسروده ؟

« وفائي » في القور بظان فوعلنا ؟
وبعدا ما بولست تخط الخطوط
وبعد الخسما طري يا لسان طيشي
وبعد شمرا مشبل ع القنود
وبعد النورد ع التابوت اخضر
وبعد بيا قشيل وره القشود
وبعد خضيلها الخضر بيلسدا
وبعدنا المشقة السودوده
وبعد اما بتعقد في اللبالي
بشمر عا نيارينا الوقيده
وبعدنا عروه اخسوها دوام بتسدا
وبعدنا ويتينا بذهنا تهبسودي ؟
وجرحا البساقية لمت جطره
بلهني فلز حين بصد الهيسود
ي ناري عيونها شو صار فيهن ؟
ذايو ؟ كيف ؟ ارحا من الوجود ؟
وكيف تطعننا شواريا وعشاقنا
اخيرا اخ لا لاند الايبه ؟
ي وايي كيفا تفكروا تماروهنا
عظاها الظلم الفكري الوحيده ؟

قانون القصاب جاري بكل جواره
الحاكم قلاب والقشبي الطريده
وحكم الاعوا بيليل بالشمسي
سليمة لهد بحر وشمس وطيده
وكل ما .. وسعدوا الدولة عيونيه
كل ما صيغوا ع التسلل فيهما
نتجني ساعة الل الاكسده
وتتكسر نيايين بالطبارق
وتتخدمهن مناجلنا حصيده

امر عجيب

(تسلمت - هذه المرة - امرا ينفذ من الوصول
الى القبرة المدفونة فيها وفاء لان الدور) مصانرة
مصادرة الارض في بلدنا « لحي » القبرة) ...
وامركوا العتقة والجديده
عيترجع المصير الجميدسي
« عجيب ديمقراطية » وغرايب
كثرة ، صارت نواعا عبيده
ومنها سهم مفرزه قلبسي
ومنها سهم مصوبه بوريدي
شو به الديمقراطية « الهيكه »
التي بطلها حمى الحديد
حزب ودايسره ع الناس كلين
وزمره مضيقه كل الجهود
بطله وغسلا ولمصوب وجريده
وتوب الارض فالت بلسا حسود
وتقسيم الشعب شيع وطوايف
والهوا بالف حليه وبكيد
وتحريضه ع بعضه بشكل اعيني
تتقي قوته الحقه ببيده
سبوا الجو حويلي ما استطعوا
وعسودوا بالوعسود والوعسود
ولما تهم ممن كل الزايبا
« قومه .. زوسلية .. ووجودي »
و « ضد الامن والجمهور » ايضا
ومحرض بالشايخ والجنسود
وجيبوا وراق صبرا تا تولا
بلهجات الخفيفه والشديده
ثرينا ع حيكوا الف مره
وم عينا نحن لسعنا البيده
وما عادت تبحرك في شعره
ولا عادت تاتر في قميصسدي
وصارت كل مره تهر عني
مر الى ع المحررة العبيده
معي من كل جنس وراق صبرا
ويا ما سموت وجه الجريده
ومنها منع من غزه الابنيه
وعن الجوان والصفه « العنيه »
وقبها ببنطقة عكا لبالا
وفيها ببنطقة تسعه « الشهيد »
وفيها بقريني مجبور ايسني
وفيها ببيتنا شهور الديدنه

مسكسكس علم اللغة

بمكتبة علي عاصم

عندما اتفق بهذه الكلمات :
« علم الصوت والقوة » ، فكلها
اقوم بجهود ضخمة كيرة ، ثم تنتقل
خارجا من القن .. وقد اترك هذا
هذه الاصوات في الهواء الى ان
السابع ، او اذن السابحين . وبعد
ان تتلفا بطة من السابح يقوم
السابع بجهود « ثقيلة » او « خفيفة »
لهم معنى هذه الكلمات ، ثم يسمون
الاصوات العربية حسب « الخارج » ،
ولم يقتصر سيويو على هذا بل صنف
الاصوات على اسم اخرى - كما
فكرنا - وأشار الى الكثر من الخصائص
الصوتية المختلفة .

ان كثيرا من « اقوال » التحو
العربي الخاص ب « الصنوبر »
وال « الحرف المجرى » و « الصنوبر »
السكان ، وبمعالجة « حروف المد
واللين » بمعالجة « الساكن » منج
التسليم بانه من الطبيعة التي تسبها
« صانعة » وليست من تلك التي تسبها
« صانعة » - وكالملافة التي تصورها
الفتاة بين « الحرف » و « الحركة »
ويبين وبين « الساكن » و « الصنوبر »
تفرق من الاثار « الاربعة » التي
تفرق على بعض الكلمات .

وبعدنا المروسي ، كما وضعه
الخاليل ، يميلوا صوتية هامة عن
تصور « القصبة » العربية ، فالخاليل
لم يبق نظامه المروسي على اساس
الحرف - متحركا او ساكنا - ليس
غير « وان كان القصر القصير في
العربية يكون « متحركا » ، بل لجا الى
نظام من « الاسباب » و « الازداد »
« الفواصل » اميرها العناصر التي
تشترك في تكوين « التناهي »
« فالسبب » اما خفيف وهو عبارة
من حرف متحرك يليه ساكن واسم
ثقل وهو عبارة من حرفين متحركين
و « الازداد » اما مجبور وهو عبارة
من متحركين يتبعها ساكن - واسم
مفروق وهو عبارة عن متحركين يتبعها
ساكن .

ان يتقارب الازداد الصوتيان بحيث
ينطبق الهواء الخارج من الاثنين
محدثا بذلك نغمة موسيقية كال «
والفال والزاى ، هذا القسم سببا
العرب « مهورا » .

اما تصنيف الاصوات الى « صانعة »
و « صانعة » فقد اترك كل من
اليونان والرومان والهنود والعرب
فكل الاصوات المبرجة ، فيما عدا
« الحركات » و « حروف المد واللين »
« كلف (هـ) و « دوا (ذو) » فنحن
نسميها « صانعة » .

ويلاحظ ان اليونان والهنود عرفوا
« الصانعة » بته الصوت السدي لا الكلمة المبرجة من نصيرات : اما في
بناتي نطقه دون « صانعة » اي انه
تصرفاتها المخلتة (من افراد وتقلبه
و « غير مستقل » بل معتمد على غيره .
وجمع ونذك وناتيك وصنفي وبمعالجة
وعرفوا « الصانعة » بته الصوت وتسمية
الذي يمكن نطقه وحده فهو مستقل .
وقد صنف كل من اليونان والرومان صيغات صوتية مبنية (كال «
والهنود والعرب اصوات لغتهم حسب الوصل) الى غير ذلك من المباحثات
موضع النطق : او حسب « الخارج » العربية .

اذا استعملنا المصطلح العربي القديم
ولكن تصنيف اليونان وتصنيف الرومان
يقومان على ملاحظة الالار التسمية
الاصوات لا على اساس تصنيفية اللغة العربية ، وان يكن اكثر حكا
كالتصنيف الهندي والمصري . فترادا لكلام الخليل او لكلام سيويو
نالتصنيف اليوناني والروماني
تنقسمها الفظة الواحدة في هذا المجال .
اسما للتصنيف الهندي والمصري
يقومان على نفس وظائف اعضاء
النطق ، وعلى تعديدها اسمها بالنسبة
لكل صوت وعلى طريقة اتصالها .. الخ .
وتصنيف العرب لاصوات العربية
صوب ما نسبه الى « طريقة النطق »
هولك التصنيف الذي يرجع الى
سيويو ، والذي توقع الاصوات
العربية ، على اساسه ، في سلاسل
طيفيات هي : « الشديدة »
و « المروية » و « ما بين الشديدة
والرودة » .

و « الشديدة » في هذا التصنيف هي
الهزة والقاف والكاف والجيم والطاء
والفاء والذال والياء ، و « الرودة » هي
الهاء والهاء والواو والسين
والصاد والضاد والزاي والسين
والطاء والذال والياء ، و « ما بين
« ما بين الشديدة والرودة » فسمي
الهزة واللام والراء والواو والالف
« كلف » (ما) .

ان كثيرا من ملاحظات العرب
الصوتية يستند من مصادر مختلفة :
يستند من المحاولات التي قاموا بها
لوضع الكتابة العربية ، وللصلاحيات
الكثرة التي ادخلوها عليها . ولذلك
كالاصلاح القسوي والتبوين . وكان ذلك
تيل وضع « القيس » العربي
والاصلاحيات التي تلت هذا والنسي
اضلعت الى الكتابة العربية علاميات
لخصائص صوتية اخرى .
ولي مقنة كتاب « العين » للخليل
بن احمد تصنيف لاصوات الفريفة
حسب موضع النطق .
احسن الخليل : انه لا يد كي يفسح
مجعا جامعا لفرقات اللغة العربية
ان يرتب مواده على اساس معين .
وقد افانرت ترتيب المواد على اساس
« الحروف » التي تتكون منها . وافان
ان ترتب « الحروف » على اساس
مخارجها . فبدأ من اصوات في الحلق
منقدا الى الشفتين . ومن « الحروف
انه سني بصفة « باليمن »
كان يرى ان النطق هو اسمى الاصوات

بف القرن السابع عشر اختلفت
الدراسة الصوتية في اوروبا في
النهوض ، ومن اهم اجرو حستنه
الدراسة التي تخدمت في القرن الثامن
عشر هذا الفرع الذي يسمى بعلم
« ما بين الشديدة والرودة » فسمي
الفريقين بالتلفظ الذي اصليه علم
« الطبيعة » وعلم وظائف الأعضاء
وازداد اتصالهم بلفظ مختلفة
واستفادهم بوضعها وبالمقارنة بين
تلفظها الصوتية . كل ذلك وغيره
كان دلائل من عوامل تقدم الدراسة
الصوتية واعطائها درجة اكبر ضمن
الدراسة .

ومما ساعد على ان تستقل الملاحظة
الصوتية فتصبح علما ان المشتغلين بها
اخذوا يطبقون عليها منهج الدراسة
العلمية ، وانفتح آت من الممكن ان
توضع الاصوات اللغوية - او
بعضها - وتطل بالاستعمارة بوسائل
الاية .

(في الحلقة القادمة : « علم
الاصوات اللغوية في صورته
الحاضر » (١))

١ - علم ما ورد في السلسل من
بداية علم اللغة يقتضي ويلخص من
كتاب « علم اللغة » بقية للقراني
الذين : « نالوا الكثرة محمود
الصنعان - استاذ جامعة بكريسة
الادب بجامعة الاسكندرية - وقد
لحق من دار المعارف بمر في سنة
١٩٦٦ .



أطلق صهاينة في الهواء قنابل عسكيا!

كثرت مؤخرا البلاغات الرسمية التي تزعم بأن جنود الاحتلال أطلقوا النار في الهواء، لتفريق المظاهرات، وفي كل مرة أطلقوا النار في الهواء تنلوا عربيا، طفلا، امرأة، شيخا...

الرصاص في الهواء لا يميز، خصوصا حين يكون موجها إلى ظهور الناس! ودولة ديمقراطية عربية في الديمقراطية، بل أعرق الدول الديمقراطية من قبل الميلاد، لا يطلق جنودها النار إلا في الهواء! ازدياد عدد القتلى في الضفة، لم يشكف قليل عضو الكنيست شموئيل تير، من زعالة الليكود، فقد قرر أن يطرح على جدول أعمال الكنيست موضوع «الشغب» في المناطق المحتلة، وليونة قوات الاحتلال في معاملة بشرى «الشغب».

وتجرب يريد أن تغير الحكومة بلاغاتها، وأن تغير سياستها، وأن يغير الجنود أسلوب إطلاق النار في الهواء، وفي اعتقاد تير أن سياسة القتل مفسدة لا تردع، وأن سياسة القنينة الحديدية هي أشد تأثيرا على الشعب الناصر في المناطق المحتلة.

ثورة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، تكلف حكام إسرائيل ما لم تكلفهم حروب الاحتلال والتوسع، فهي تكلفهم انهيار الأتزان المتفعل في السياسة، تكلفهم انهيار الاستقرار الداخلي، بل تعمق أزمة الحكم الداخلية.

تكلفهم نفقات باهظة، إن تقوى إسرائيل على حملها طويلا، لقد أصبح الاحتلال مبالغا في تعجيل الانهيار الاقتصادي الداخلي.

وأخيرا وليس آخرا الاحتلال يكلف إسرائيل سقوط الطلاب من آخر وجه من وجوه الرياء في العالم. لم تكن دولة مزعومة في التاريخ مثل إسرائيل ولن تكون، وما تكفيه اليوم وسائل الإعلام العالمية عن إسرائيل لم تكفه حتى من جنوب أفريقيا.

ولرؤود، عمل الرأي العام العالمي الحادة أسبابها، ومن أهم أسبابها اكتشاف بشاعة الفوارق بين أقوال حكام إسرائيل وأفعالهم مما أذهل الرأي العام العالمي، وبشاعة الفارق بين القول والعمل في التي نذل أيضا عددا من الأسرائيليين الذين أصبحوا يظهرهم يوميا ينتقدون نفق الحكومة والدوائر الرسمية.

وليس مذكرا أن تطيش الحكومة بعرب إسرائيل في ٢٠ آذار، لتصفيتها على تنفيذ مشاريع مصادرة الأرض «الحيوية» لتطوير الدولة، ويظهر مستشار رئيسي الحكومة للشؤون العربية السيد طوليدانو فيمل أن يكون إجراء هذا التطوير بدون مصادرة!

ومؤخرا ذهل بعض الفنانين من كثرة البلاغات عن إطلاق الرصاص في الهواء وسقوط القتلى الصرب، ماوحى ذلك إلى يوحنا غيبين وداني ليطاني بناليف أغنية. لقد وضع الاثنان أغنية وغناها في برنامج تلفزيوني، يوم الخميس الماضي (١٣-٥) في برنامج «في الصناوين». أما اسم الأغنية فهو «العربي يبقى عربيا»!

لقد أحدثت الأغنية ردود فعل عنيفة في إسرائيل، خصوصا في الدوائر الرسمية، لأن القصيدة جرحست احساسها، ولم يسلم من الحملة محرر البرنامج يارون لندن، الذي لا يخشى من حين إلى حين أن يدس في برنامجهم بعض الحقائق التي تثير سخط السلطات.

لقد أثارت القصيدة احتجاج جميع الذين يطو وجوههم طلاء الديمقراطية، لأن المنتين بالوا على هذا الطلاء أذابوه، وهاكم بعض أبيات القصيدة، كما نشرتها الصحف:

«يوم الجمعة، في الساعة السادسة، حين ننام،
نقدم لهم أفلاها مبهجة.

نسمح لهم أن يسمموا لأذاعة الأردن، فليقتلوا،
إذا أطلقوا النار في الهواء فليقتلوا.

وإذا سقط منهم واحد فهو بالتأكيد مفسود،
ويستلقت الاهتمام أنك في مظاهرات الآخرين لا تسع من كراته.

نسمح لهم أن يكونوا أقلية غاضبة في أرض ليست لهم،
أنتم عربيا، عرب أطياب،
إذا أطلقت النار عليكم قليلا، فذلك لأنكم قرييون.

فريقون جدا، إذن غيروا الموضوع إحتوا من مخبا آخر
لأننا نطلق النار...
ويجدر أن نعرف: الحمار يحب العمل.

السجين يخشى البوطة،
اللبليل يجلب النجوم والعربي يبقى عربيا...
استبدلنا لهم الحمار بالزناكور والبطل بطوش.

الويل كل الويل لمن يقول كلمة عريوش...
المعتدة بالسادة في إسرائيل هي أن العربي يبقى عربيا ولا يفهم، على حد تعبير رئيس الحكومة بسوى لغة القوة! أما عريوش، البديل لكلمة العربي، فتدل على الاستخفاف والاحتقار.

ونصف المزاء هو أن يبقى العرب عربا، إذ قد أصبحنا في شك من القاهرة إلى الرياض...
صليبا خميس

القائمة الشيوعية الجديدة في إسرائيل
وغير الحزبيين (ركاح)

نمتد احتمالا شميما انتخابيا في كثر قرع وذلك في نسائم الساعة ٥:٢٠ من بعد ظهر السبت الموافق ٢٢-٥-٧٦، خطباء الاجتماع:

أميل حبيبي - عضو المكتب السياسي
الشاعر سالم جبران
محمود حسين - عضو سكرتارية منطقة المثلث

زهر توفيق - رئيس القائمة
محمد عسود - الزجال الشعبي
الدعوة عامة

بوعبيات

الوزير يريش وأسر بلاط آل بوعبيات

أصبح النزاع بين الرئيس اسحق رابين ووزيريه شمعون بيرس نزاعا علنيا وحادا يكاد يهدد بتهيار الوزارة القائمة وشبه بعض الأوساط العسكرية للقيام بانقلاب عسكري أو ما شابه.

وصحف يوم الجمعة الماضي (١٤-٥) إعلانات الأخبار عن الانفجار الحاد، في هذا الصراع، الذي وقع في اجتماع مكتب حزب العمل في اليوم السابق (١٣-٥). فقد انتخب وزير الأمن، بيرس، منتميا رئيس حكومة ورئيس حزب، رابين، بأنه يتفرد بالسلطة وأنه يحتكر الصلور المفتوحة (مع الأردن) وأقابلة «قريبات أربع» (في مخينة الخليل المحتلة) والناصرة العليا (على أراضي عيشة الناصرة في الجليل) إخطاء ارتكبتها حكومة السيدة غولدة مشير التي كانت واقعة في أسر الوزير موشى ديان.

ولم يسكن رئيس الوزراء على هذا التهم بل رد عليه وكال الصاع صاعين لوزير أمنه وأتمه بانه - أي بيرس - يتآمر على وزارة رابين ويعقد الاجتماعات السرية مع «الليكود» البيغني ومع عدد من الجنرالات لترتيب أكثرية يكون في مقدورها تأليف حكومة جديدة بعيدا عن حكومة رابين، وهكذا!

وكان الرئيس الرابين، قبل أسبوعين، قد أتهم وزير أمنه - المسؤول عن المناطق المحتلة - بأنه قتل، فضلا ذريعا، حين قرر إجراء الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية المحتلة وتوهم أن هذه الانتخابات ستؤدي إلى فوز أعوان الاحتلال الإسرائيلي وأعوان الحكم الأردني - وهم سيان، حذوك النعل بالمثل. والرئيس رابين أتهم وزير أمنه بأنه - أي بيرس - لم يستعمل «اليد القاسية» في المناطق المحتلة بما يكفي لردع جماهير الشعب العربي هناك ولانتفاذ «أجبابي» السلطة الاحتلالية - فاستمر الوزير بيرس وأثبت أنه «تدعا وقود» في استعمال «اليد القاسية» بما أدى إلى أزهق أرواح خمسة من أبناء وبنات الشعب العربي في الضفة الغربية المحتلة.

وأما الوزير بيرس فقد كان رد على اتهامات رئيس وزراءه بانتهاب مصادرة، قائما الرئيس رابين بأنه كان «لينا» في معاملة عرب إسرائيل وأنه قتل في الناصرة وفي منع الاضراب في يوم الأرض، وفي محاولة الرئيس رابين أن يثبت للوزير بيرس أنه هو أيضا «تدعا وقود» في استعمال «اليد القاسية» أزهقت أرواح ستة من أبناء وبنات الشعب العربي في إسرائيل في يوم الأرض.

طريق الخلاص من دبر القلم الممزقة

سألني صديق: كيف يمكن بعد كل هذا التلذذ العالي قضية العرب المعقدة في داخل الأمم المتحدة وأجربها أن تصاب هذه القضية بالأمم المتحدة وحكم إسرائيل يشقون أرضهم في المناطق المحتلة ويمسكون على قسم هذه المناطق إلى إسرائيل؟

والحقيقة أنه مما يكن التلذذ العالي قضية العرب المعقدة قويا فإن قوة العرب تقتل قبل كل شيء في تصاليفهم وعزمهم على النكاخ عن حقوقهم.

وقد تكلفت هذه الحقيقة في حرب أكتوبر ١٩٧٣، ومؤخري لقمة العربية في الجزائر والربط.

ولكن الذي حصل أن حكام مصر اتخذوا بالوساطة الأمريكية المزعومة وسياسة الحلول المقتردة، اتسقى تستعفى فرض السيطرة الأمريكية على منطقة الشرق الأوسط وترواتها النفطية ومواقفها الاستراتيجية الهامة. فمقدوا اتفاقية سيناء وأخذا يقررون من الولايات المتحدة على حساب المصادقة مع الاتحاد السوفيتي المديسق الصلوق للشعوب العربية، بدعوى أن ٩٩ بالقة أو أكثر من أرواق حل أزمة الشرق الأوسط هي بأيدي أمريكا! وكنتيجة لتسحق جبهة الدول العربية التي كانت تقوم على أساس معاداة الأمبريالية والاستعمار.

وقد نشبت الحرب الأهلية في لبنان بالضبط بمسند اتفاقية سيناء وسقط فيها، ولا يزال، عشرات الألوف من القتلى والجرحى.

وتستغل الولايات المتحدة زيف الدم اللباني من أجل الضغط على سوريا وتعميق العلاقات العربية، وتحطيم جبهة المواجهة مع إسرائيل التي نشأت في أعقاب اتفاقية سيناء، مع سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية في لبنان، لتكون بيلا قويا عن خروج مصر من معركة المواجهة مع إسرائيل.

لذلك ليس صنفه أن العرب مشغولون الآن في نزاعاتهم الداخلية أكثر مما هم مشغولون بالوضع في المناطق المحتلة!

وقد أشار إلى هذه الحقيقة، بصفاة، مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة هرتسوغ، ووزير الخارجية الإسرائيلي يغال ألون، في معرض تعليقهما على جياحات مجلس الأمن الأخيرة، التي جرى فيها بحث الوضع في المناطق المحتلة.

فهل غريب بعد هذا أن يشدد حكام إسرائيل مسن تقصيرهم الأربعة في المناطق المحتلة - ونسج كل يوم عن قتلى وجرحى ومعتقلين جدد واعتداءات جديدة على المواطنين العرب في هذه المناطق؟!

لقد أثبتت الأحداث أن سبب النزاعات في العالم العربي هم أولئك الذين يرمون التخلي عن الضغط المهادي للأمبريالية والاستعمار وعن خط الدفاع عن حقوق الشعوب العربية المعادلة ومن ضمنها الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

وقد أدركت جميع القوى في العالم العربي المعادية للأمبريالية والاستعمار هذه الحقيقة. لذلك فهي تسعى الآن، بكل ما لديها من قوة ونفوذ، لإعادة بناء التضامن العربي على قاعدة سليمة - قاعدة المهاد المأبسر للأمبريالية والاستعمار والمصادرة الوطنية مع الاقتصاد السوفيتي وجميع قوى التحرر والاشتراكية في العالم.

إن مثل هذا التضامن هو الكفيل بإخراج قضية النزاع في الشرق الأوسط من حالة الجمود التي هو عليها الآن ووقف زيف الدم في لبنان، وإجبار حكام إسرائيل على الاستحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واحترام الصلوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق في إقامة دولته المستقلة.

على عاشور

وكنت، في «أسبوعيات» الاتحاد - الجمعة ١٤-٥-١٩٧٦، قد لفت الانتظار إلى هذا الصراع والذي أن المضارعين - الرئيس رابين، من جهة، ووزير أمنه، من جهة أخرى - يحاولان حسمه على حساب حسم الجماهير العربية في المناطق المحتلة وفي إسرائيل. فكنت: «ليني أريد، الآن، أن ألفت نظر السيد رابين، وهي وجهة الرأي العام الإسرائيلي، التي ظاهرة مقلقة، وهي أننا نلاحظ أنه تجرى محاولة لحسم الصراع الدائر بينه وبين وزير أمنه، شمعون بيرس، على حساب الجماهير العربية على جانبي «الخط الأخضر» - أي تلك التي في الضفة المحتلة وتلك التي في إسرائيل».

وكان من الضروري الكشف عن هذه الحقيقة المفرمة حتى يفهم المسؤولون أن الأمر ليس بخلاف عن الرأي العام وأن الجماهير العربية، أيضا، تنظر للغة العربية وتكشف الحقائق وتستخلص النتائج الضرورية.

ويوم الجمعة الماضي، ١٤-٥، جاء الصحفي المعروف والواسع الاطلاع داني روينشتين، في مقال نشره في صحيفة «دافار» شبه الرسمية في اليوم نفسه، ليؤكد الحقائق التي اكتشفناها سابقا ويضيف إلى أخطار هذا النزاع بين «الجبابرة» خطرا حقيقيا آخر وهو أن هذا الصراع يشل أيدي وإمعة الوزارة فلا تعود قادرة على انتهاز سياسة عقلانية تجاه الأحداث المتنامية في الوسط العربي. كان بودي لو استطلعت أن تنشر هذا المقال كليا (مع أننا لا نتفق مع العديد من النتائج التي توصل إليها) ولكنني أكتفى الآن بترجمة بعض المقاطع من هذا المقال الهام.

فداني روينشتين يبدأ مقاله بالجملة التالية ذات الدلالة المهمة:

«منذ انتصار ركاح في الناصرة ووقع عدد من الحوادث في المناطق التي يقطنها مليون ونصف المليون من العرب الواقعين تحت الحكم الإسرائيلي - ويجعل هذه الحوادث بالظواهرات التي جرت في أنحاء الضفة الغربية المحتلة ويحوادث يوم الأرض بين عرب إسرائيل، وأنه، لأول مرة، تزحف في هذه الحوادث أرواح الناس، وما التصبر المسلح الذي حققته القوى الوطنية في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة».

ويلاحظ أن المناقشات التي جرت، وتجري، في وزارة السيد رابين وفي دوائرها المسؤولة وفي محاسنها يصعد هذه الحوادث، هي مناقشات بعيدة جدا من حقيقة الوضع في الوسط العربي، وأنها هي تعكس، تقط لا غير، حقيقة الوضع داخل وزارة السيد رابين. نسيم يضيف:

«هناك انطباع بأن السياسة والواقع في المناطق المدارة (المحتلة) وبين عرب الجليل أنها يستغلها - في الأثر الأخير - رئيس الوزراء ووزراؤه الكبار من أجل الصراع الدائر فيها بينهم. واعتقادا على ما يجري لتفسيره من معلومات فإن الواحد منهم يحاول إخراج الآخر بالاعتقاد على مظاهرات الطلبة في نابلس ورام الله وبالأعتدال على الانتخابات البلدية (في الضفة) وعلى يوم الأرض (لدى عرب إسرائيل)».

«تاريخ ٢٠-١-١٩٧٢ رحلنا الجيش عمن أرضنا بحثا أن الأرض لازمة للامن وبعد الفرحيل طلبنا الحكم العسكري وعرض علينا التعويض فرفضنا فقام الحاكم العسكري بقطع أشجارنا المصادرة وهدم منازلنا ومسجد ومدرسة العشرة».

في الحقيقة تنقل الصورة سياجا شائكا يفصل الاسفلت عن امرأة بدوية مزروعة في الرمل في مشارف رفع... وهناك، على الطبيعة، تحمل اللافتات المعقدة على السياج توضع جيش الدفاع الإسرائيلي تحت التكتلات القليلة: «مصلحة خضراء» «الدول سنوع» «الواقعة قرب الساحل» «تفرس في الرمل بيوت سفرة مفعرة» «تطل منها اسمال بداخلها أشباح أحمية: أنهم البنو، سكان المنطقة».

أما في الخارج، وراء الاسفلت المستقيم فتنتصب المباني العميرة الشاسعة، ويتواوى لاسو ولاسات الملوهاة من ذوى البشرة النقية التي اكتسبتها حرارة الشمس لونا برنوزيا، ذهابا وإيابا إلى شاطئ البحر. «في عام ١٩٧٢ طردوني من أرضي بدون سبب وسلموها إلى أحد اليهود ليزرهما ويكتبا حتى الآن بحجة أن ذلك تم بدواعي الأمن».

تستمر، وزميلي، وقدام السياج. ومن أحد الكواخ خرج شاب بدوي وقرب منا وجلا. «ما معنى هذا؟! - سألته مشيرا إلى بيوتهم والسياج واللافتات والمباني الشاسعة...» «هؤلاء متحصرون... ونحن مجرد بدو! - أجاب كبن ركب استوطنة في حلة... وكيف تعيشون؟

«نعمل عندهم... وأشار إلى المباني الشاسعة. وكيف توافسون في ذلك؟» «تقينا بشكاري عديدة للمسؤولين في الحكومة والتي لم يرد عليها حتى الآن. ولعلم قبولنا التعويض عن أرضنا أساء المسؤولون لمصلحتنا بحيث أنهم أصبحوا لا يلبون لنا طلبا ولا يقبلون لنا مطالبة اللازمة لميجنتنا ورفضوا علينا إثبات الوجود لدى الحكم العسكري مرتين في اليوم الواحد وذلك بتاريخ ٢-٤-١٩٧٢».

«هل أنتم من حزب الجمام؟ - سأل الشاب البدوي. «ولماذا الجمام؟» «باتي التنا اليهود الجبابيون من «كرم سليمان» ويجامولونا».

«ما معنى كرم سليمان؟ - لكزني الزميل» «كيبوس (كرم سليمان)» «هكذا يسمنه اليوم» «أجاب البدوي وقد أتمعت عقدة لسائه: «تم أخرج من عيه ورقة وقدمها لنا. كتبت تحمل الكلمات التالية: «ترخيص بالآبابة الموتة»

«وعندما أرفعت حواجبا، أخرج من عيه ورقة أخرى هي شهادة ميلاده حيث يقيم موقتا».

«وفي ٢٥-١-١٩٧٢ توجه الحكم العسكري إلى ساحل البحر وسلم كل مواطن هناك تصريحا في منزله وقال «هذا لكي لا يعارض الجيش وجودك في الأرض» وجدد هذا التصريح لعدة مرات وفي أوائل عام ١٩٧٦ وبدأ بتغيير اسم المنطقة المخزوة في التصريح من ساحل البحر إلى منطقة المأسورة حيث منع التصريح من الذين ليس لهم بناء على ساحل البحر بالرغم من وجود الأرض التي بها تخیسل وخضروات ونواكه».

«على شاطئ البحر كان المستحمون (الحضر) يدوسون فوق الكواخ البدو المفعرة هناك. وأيام طفل بدوي يبيع الخبار الطازج وقف شاب يهودي يحاوره في السفر: «ما معنى هذا؟! نحن ناتي من تل أبيب إلى هنا ونحرق الوقود في سياراتنا لكي نبيعونا بهذا السعر!!

«فبكت لا تشتري... أحياه الولد» «لا... سأشتري بيسر أقل!

«وقعت أمام الشاب: «قل لي: أجنحت استوطن، أم تستحم أو تشتري الخبار؟»

«نسيم أبو خيط

«الانتخابات من رسالة موقعة من شيخ عشرة السلاية السابق مياح عبيد الله السلاية. (القدس ١٧-٥-٧٦)».

وفي نهاية المقال يزداد داني روينشتين صراحة فيذكر كيف استغل رئيس الوزراء نتائج الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة للإيقاع بوزير أمنه، بيرس، ولانهابيه بالفشل، ويضيف داني روينشتين: «وأما شمعون بيرس فيحاول، أن يدافع عن نفسه مؤكدا أنه، من جهة، فهو قلق مما يجري بين عرب إسرائيل. هذا لأن عرب إسرائيل يتقنون في صلاحية رئيس الوزراء. وهكذا يجري حوار غير واضح حول متى وكيف يجب استعمال اليد القاسية أو اليد الناعمة في حين تكثف هذا الحوار اتهامات وإتهامات متبادلة. وكثيرا ما يصعب من الصعب التحقق من الحقيقة. نكل ما ينشر وكل ما يصرح به أنها يصدر عن الرغبة في خدمة وجهة نظر معينة وعن الرغبة في الكشف عن فشل هذا الفريق أو ذلك وفي إبراز هذا الفشل، وعلى هذه الأرضية يصبح الفشل هو نصيب السياسة الإسرائيلية التي حرمت قدرة التطفل والاستنتاج المنطقيين».

إن هذا الكلام خطير وخطير جدا. فهل بسبب هذه «الارضية» لا يتجرأ المسؤولون على تأليف لجنة تحقيق في أحداث يوم الأرض؟ هل بسبب هذه «الارضية» دخلت مصفحة للجيش (الواقع في صلاحية الوزير بيرس) التي قريتي دير حنا وعربا عتيبة يوم الأرض فكان دخولها (الذي لا تفسر واضح له) هو السبب في حيلوث الاستقزاز الدموى في هاتين القريتين وفي قرية سخنين والذي أدى إلى وقوع أربعة شهداء؟ هل بسبب هذه «الارضية» هبطت قوت من الجيش، من هيلوكوبتر عسكري، على أزة قرية كبر كنا، في يوم الأرض وبدون أي داع مشروع، مما أدى إلى استهداف الطفل في كسر كذا؟ هل بسبب هذه «الارضية» حاول متجانبو «الجهاز» (الواقع في صلاحية الوزير بيرس) إثارة الاضطراب والتبديد وخلق الجو المناسب لاثارة استقزازات ضوئية جديدة في أول أيار وفي يوم الاربعين (الجمعة ١٤-٥) على شهداء يوم الأرض؟

من الواضح جدا أن الوزير بيرس (وبسبب كل الاجزوة الواقعة في سلطته والتي يستطيع تجديدها معه) يعمل، جهارا، على إقناع رئيس الوزراء رابين وبوزارته، ويبدو أن الوزير بيرس ينوهم بأن أجدا لن يلومه ما ذأنت وسائله، في هذا الصراع، «كثير» - أي بما دام الضحايا هم عرب على جانبي «الخط الأخضر»!

وهكذا ترون أن مجازل الصراع في سراييب البلاط تؤثر على حياة الشعوب. فلا أحد يبتنا يقول: بليط يكسر بعضه. فالمأساة أنهم لا يكسرون بعضهم بل يحاولون تكسير الشعب. اننا نريد أن نقول لهم جميعا أن الشعب واع لما يجري في سراييب البلاط ولن يسمح لأحد بسان يولمه في استقزازات مقصودة. وفي الوقت نفسه سيحافظ على وحدة صفوه وعلى ذهنه الصافي (قيادة الحكمة) ولن يتراجع عن نضاله المشروع في سبيل حقوقه المعادلة.

وللوزير بيرس نقول: لقد انكشفت اللعبة! ولرئيس الوزراء ولستشاريه نقول: ما هكذا يا سعد تورد الأبل..

جينة

قتلة وأنسانيون!!

«يوم الأحد الماضي، صدرت جريدة «جروزيل بوست» وعلى صدر صفحتها الأولى صورة أجموعة من أفراد حرس الحدود، جالسين، وبينهم طفل، ما سر هذه الصورة؟ تساءلت، ثم قرأت: «طفل عربي يتفحس بين أفراد حرس الحدود الذين جلسوا يستريحون قليلا، في أثناء تاديه الواجب».

أذن، حرس الحدود ليسوا قطعانا حاجية، حافدة، ترفس وتعتف الشعر وتكسر النظام وتطلق النار، كما يدعي اعداء إسرائيل، بل هم أنسانيون، رومطيقيون هواتهم فراءة الشعر، وتصور المناظر الطبيعية... مداعبة الأطفال!!

هذه اللغة «الأنسانية» من «جروزيل بوست»، ذكرتني حلا «بأنسانية» المفرد لها رئيسة وزراء إسرائيل السابقة (القتلة؟! غولده مشير. ولكن الواقع نفسه لم يلبث أن كذب تماما الأنسانية الكولونيالية على صفحات البوست. فقد أذاع راديو إسرائيل أن شيابة فلسطينية، من نابلس، قد قتلت برصاص «قوات الامن»، وأن القيادة العسكرية تجري تحقيقا في ظروف القتل!

كان هذا يوم الأحد... يوم الاثنين سقط برصاص «قوات الامن» شاب من شعفاط، في أثناء المظاهرات العاصفة التي اجتاحت كل الأرض المحتلة. ومرة أخرى، أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، فغوا، جيش الدفاع الإسرائيلي أنه قد بوشر التحقيق في ظروف مقتل الشاب الشهيد من شعفاط. وحتى لا يشك أحد في «طهارة السلاح» الإسرائيلي، فقد نشرت «عرب» يوم الاثنين نفسه، على رأس الصفحة الأولى، أن قائد الأركان نفسه، غور، هو الذي يقتل في مقتل الشهيد من نابلس.

وأذا بقي شك في نفوسكم حول المشاعر الأنسانية عند التقيين على هذه الدولة، فقد جاءت «عرب» يوم الاثنين نفسه، لتبديد هذا الشك، فقد أعلنت عن حملة مكتبة لتعليم البقر في شمالي البلاد ضد مرضين الشا بالجمع البقري في المدة الأخيرة... فهل يعقل هذا الحرص على البقر، والاستخفاف بحياة الناس، حتى لو كانوا عربا، في المناطق التي يسميها راديو المم حمدان «المناطق المدارة»؟!!

نظرا للانتاحية العالية، فقد صارت أخبار حصد الناس في المناطق المحتلة، نداع بعد أخبار البورصة وقبل أخبار الطقس، مباشرة. والذي يلقى أكثر من هذا، أن الجيش يمين «لجان تحقيق» في كل حادث قتل، مما يعني أشغال عدد متزايد من الضباط في أشغال «نانوية» لا تمت «الامن» مباشرة. لا يمكن أن العرب يظنون أنفسهم على الرصاص، عن قصد، حتى يشقوا الضباط في التحقيق في حوادث القتل؟! ومن المقلق أكثر أن جنود الجيش يصيرون المواطنين المساكين على الأرض، مع أن الجنود يظنون الرصاص في الهواء للتخوف فقط... فماذا أن العرب صاروا قادرين على الطران، وهذا خطر لاستقلال الدولة، أو أن جنود دولتنا ليسوا مدربين بما فيه الكفاية بحيث يصوبون نيران البنادق إلى الضيف الجوي فيصيبون... الضغط العربي!!

لا... أننى لا أزعج، في موقف يعجز مهاء القلوب دعما... ولكنني أسخر، بكل ما في مشاعري من القدرة على السخرية... أسخر، ممن يقتلون بيد وبمسحون باليد الثانية دعوما أنسانية! ■■■

سالم جبران

محاضرة عامة

يوم الأربعاء ٢٦-٥-١٩٧٦ الساعة ٧ مساء في نادي بيت الصداقة - الناصرة «تطور الأحداث في لبنان»

المحاضر: أميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»

التقشّير في معركة الانتخابات للمجلس المحلي في قرية كفر قرع.

مع الحياة الكريمة والمساواة أوضدها!

* في عام ١٩٤٨ اقتبل امالي كفر قرع مخطط اسطويا للقضاء على قريتهم .. عندما صادرت السلطات ٨٥ ٪ من اراضيهم * رئيس المجلس المحلي الحالي هدد متظاهري يوم الارض بجلب البوليس * ١١ قائمة انتخابية : ٧ منها عاتليق قومعظمها من غزل المراح ، واحدة مرتبطة بالفدال (!) واخرى مرتبطة بشالوميت الونى (!) * برنامج القائمة الشيوعية شامل .. مدروس وواقى *

على بين الطريق من القاهرة -
قوله الى آل نبيب ، عند حدود
الشمالية الغربية .. بطل عليك
قليل من البليت من وراء جبل
وشى بقلعة خضراء .. كلما تقرب
يكشف لك مددا أكبر بها .. ما إن
اليوت في ناصية حتى تبرز
منها أخرى وهي محاطة بالورود
بيرة وسنابل العشب الأخضر ..

وغيرها انفسهم بالثورة بعد خمسة
اشهر من التمدد .
في تلك الأيام ، صلدت السلطات
٢٤ ألف دونم من أراضي القرية فحما
واحدة ، وسنة آلاف دونم أخرى خارج
القرية (في وادي عارة) .. وبقي في
أيدي سكان القرية ٥ آلاف دونم ..
بها ألف دونم (مائة ألفين ١٥٠٠)
دونم يملكها سكان القرية و ٢٥٠٠
الباقية هي التي تقوم عليها القرية .
بحسب ٩٨ هـ ولا تزال القرية تعاني
من نقص في مياه الشرب والكهرباء

وشلا لكافة القضايا التي تهاجمها
القرية .. يرتاجها مدروسا وواقعا ..
وتتبع القائمة من مجموعة شباب
شريف وغيره من خريجين معرومين
بتعاضلهم من أجل مصلحة الترتيبات
عليها . ويكفي في أراضي الترتيب
زهي: تونين كفرن الغرب في القرية
عليه الزحف سبلى مصلحة وصيد القنار
عسلي وعيد الفلاح مصلحة . ويضنها
الترين محمد عبد الرحمن عتيلة .
بملى الرقيق زهي تونين على الحركة
الانقلابية يقول: اننا نرى فيها فرصة

الوضع الثاني: سياسي -
 متعلقة بنفست الاشتراك في نهـال
 للجامعة العربية في عهد ارضي - بل
 ان رئيس المجلس ارضي في انتظاره
 في ارضي - على مسمى - بطلب
 البولييس اذا م يفتروا ؟
 وعلى نية قضية ارضي لعضل الشباب
 احمد عبد الرحمن عثمان (٢٢) هـ
 وهو طالب في المعهد العالي لقربية في
 بيروت - ويعمل أثناء العطلة -
 في القرية - قال : ان الكثيرين من
 اهالي قريتنا يستاجرون ارضهم ارضهم
 سادرتها السلطات في مطلع قيسم
 الدولة ، وبنحو مائة ٤٥ ٪ من
 الربح .
 - من يستاجرون مائة ٪ - سالت
 - من وكلاء الكثيرين قيسم التثمين
 والادراس والبنوارج وشبكة مجارى
 واتقوتها وانما القصل والارض
 وغيرها .. اما الذين نصبوا اولياء
 على امور القرية بعد ذيل مخلصون
 السلطة يفترون بشكائهم ويسبونون
 جميعها . لام م يعملون اجل تصليح
 الاوضاع ومطالبة السلطة بالتحكام
 بواجبها ولا هم اتقوا الجبل لغيرهم
 من اهالي القرية الشفيرون مسمى
 محضتها والمخلصين في الدفاع عنها .
 - نعم لا يفرقوا اذ في موسم
 التختات - اما قبل ذلك الموسم
 وبعدهم فانهم يفرسون في الصوبية
 هكذا تال الشباب ونفست قريتي(٢٢)
 - هـ ، صاحب قريتي في القرية .
 وقال ميسرة عبد الرحمن صاحب
 وهو شاب في الثانية والعشرين من
 ميرة ويعمل في ميرة اخرى في القرية .
 على وشك عند من مخلصين غير
 واخري بدون وارضيت وسلمت للمب
 والمدنية القلاوية بدون مخلص او فرع
 وعلى وشك عند من مخلصين غير
 نية لعل التوام القلاوية والرجعة
 افرقة بالسلطة من اجل التهور

وضع الأول - زهي توفيق
 في تخرط وانتهى بالخطر العربي
 سيق التثبت من داخل طوابيع
 الكليلذ - انها تربة كثر تسرع
 في اصبع بعد سكتها اكثر من سادة
 في نسبة .. انها القرية التي خطا
 المسؤولون في عام ١٩٢٨ مصر
 المدد . ولا كمن الخطط المصرية

[illegible]

اعتقال لجد دور في الشوارع
معرض التفتيش والعرب والشمس
عز وجل ما تجد به هسريا
الاعمال

تسهر المرحبة من الجبال
التأويل في البلد يمشون
تغرب بين الجبال وتولم انها
البلد الواسع على الموانئ ان
سواها اذهم ويقلوا اذهم ويكوا
نواهم . وكيف اتم - اي
التأويل - يتسرون للاهنة بلهم
كل يعرف من الانبياء

وعرفت المسرحية بقالب في سائر
في وقت الشعب في اوقات المحلة
من عدة اوقات سبسية . قد قام
على المائتين بضع الجرائد . .
فيها نرى برزوا من التفتيش . فكس
نصرح برزوا من المصور « الادارة
التي في اليد الوحيد للشعب
المصرية » ونصرح بالسادات المشهور
في ٩٩ من اوراق القلم في يد
« اميرنا » والتموان السافر القائل :
« وبين يستكر الاستيطان غير

ويستدبرون من بين ١١ مائة
سيفرون رئيسا للجيش من بين
القوائم الاحدى عشر . هناك سبع
قوم عقيلة اربعة من قائلها برسون
الفرسية . هذه القوائم بطلانها
مربطة بالمواع . وهناك قلمة اخرى
مربطة بالعدل برساها المدعو على
سجلنا فاخته . وقلمة اخرى
براسة بيد القادر مدير مبرطة . ويا
لحظ - شاليتهم الرنى .
« لنى اميرها كلال مائية .
ان ان هناك مرمحين لى من ان
يصلوا هذا القلم وكل رصيدهم اتم
ملاة للسلطة . لنى ادعو لاجاح
الضمين لفرصى باليد . وانا فخال
من ايسال جنوب العرب » التسموى
بالجانب « المجلس » . - يقول الشاب
ميسرة .

القائمة الشيوعية
مثل كالة القوائم الشيوعية
والمنظارية الانتخابية . نطرح القائمة
الشيوعية في حق فرع برنامجا جديدا

تسهر سبسية الشيوعية في سوريا
تقال : ان المجلس السابقة بها فيها
المجلس القائل : لا يتم بالشيوعية
ونظمتها . وقررت دعائى - بالاضافة
الى القمم في مصاع القلمة علمية
وقدور الدواع ليلية خلسة . نطرح
من فتاح الدواع الانتخابية والمكيات
وفيها . ويا نرى كثر القلم .
من ارق العرجة القائمة . نبعائى من
تختلف مائة كبيرة والقلم المخصص
فيها في لاق من نعية . وطالب
صليبه بصفاته لتسوية لى ارض
زراعية . وفيها .
ابا الرقيب سلمى صالحة فقال :
ان قضية ارضي كى ترى نطفة نسلا
هاما من حيننا . وهي تلك تكون
محددة بسبب المصادرة . ولا يمكن
كل مشاكل كبيرة باسواقها كالسكن
والعمل والقلمة بطوننا ومدينة
والى في ذلك من المشاريع العلمية
اللازمة لقضية . ان ارضه الجس
الملى براسة السيد مدير المجلس

يصف الى كل هذا التفتيش الذى
يقول ان الكين تبنت قوت استدار
الفرها الى وكلمها بها لا يشاولوا العرب
ياى شغل من الشغل في الرضيا ١٤
برنامج القائمة الشيوعية
قضية الزرامة وغيرها من القضايا
والصحة القائمة الشيوعية في برنامجها
الانطباع القى صدر بوضوح : من
اول سلطة طيلة قنا . . علينا .
على راس القضايا نرى طرفها
البرالى نصفا المدارس والشمس
والصحة العلمية وماء الشرب وسكان
الارواح القائمة والزرامة والظفر السفل
والاحياء والفتيات في القوى يمكن
في مصاع التسع داخل وخارج القوائم
بشروط عمل معينة وتلقية جسدا
والصحة والقلب وتطور العرب
البراسة وشيخها . هذا بالاضافة
الى الفضل الذى سواصل القضية
به من اجل المسألة مع يالى الجبال
القائمة اليهودية في البلاد .

«القصص» وغيرها ..
 وكان التمسد الآخر للمسرحية عرضا
 لوقوف نظام السادات من القضيبة
 الفلسطينية الذي - كما جاء في
 المسرحية - زعل لأن الفلسطيني لم
 يهتمته بالرئاسة واعتذر منه لإلزام بيعت
 وواوحي بأن يطعم الفلسطيني ويستقى
 ماء وطلب بتوبيه .. لأن « روكا
 معنا يا إني يا منتر » وكانت
 عرضا ساخرا أيضا لتسياسة المكوك
 الكيستونية فكيسنر لا يفعل شيئا
 بغير التفتية .. وتخلص بواقته
 بالقول الذي جاء على لسانه في

الشرعية ان تنشر في الصحافة
« ضعيف .. ويجب ان يقل ضعيفا
لان الدنيا اليوم ضعيف وقوى .. وأنا
بع القوى دائما » .
كما وتعرض لوقف اسرائيل وسخر
منه .. والشار الى المساعدات غير
الكاثية او المطلوبة بالاساس من وكالة
الوقت .. الخ .
وهكذا .. كانت المسرحية بمثابة
مرآة واضحة لعدة أحداث سياسية
واقعية .. اتخذ فيها مجدها بوقها
وعطفا صليبا رغم ما كان يشهده في
بعض الاحيان من فوضوية وعفوية ..

[illegible]

وأنه سيعلق الأمر على اللجنة المختصة .
 ونقطة ثانياً الطبية
 تتعلق بجميع الحالات
 ويطلب أن يتخذ جميع
 الأعضاء الحزب الشيوعي - التمس
 الموضوع

في بلادنا

الانتخابات المحلية

وضرورة تعزيز الوحدة

يوم الثلاثاء القادم ٢٥ ايار، يجري انتخاب السلطات المحلية في ست قرى عربية هي: سخنين، وبيت جن ونخف ودير الأسد والكر (في الجليل) وكفر قرع في المثلث. ومنذ الآن تستعد هذه البلديات لنتخاباتها. وتنتهج هذه الانتخابات نفسية العرب الفلسطينيين الى هيرسين: «الجيبيين» و«المسلمين».

ولكن الذين يملكون ذلك يجهلون احداث يوم الاربعاء التي رجت صفوف هذا الشعب امام هجرة مليونية. وإذا استطاع الشعب في القاطن المحتلة «وقبل الاحتلال» ان يتخلص من جميع «الجيبيين» في انتخابات بلدياته في ٢٢ نيسان الماضي، فبالحرى هذا الشعب في اسرائيل، هذا الشعب الفلسطيني، بالتجارب والتفاهات المنيعة. لقد اثبتوا، نحن الشبيبة، اننا نؤمن داليا وبقدرة على دفع نين هرونه ومستقبله السعيد والكريم. ورائنا في احداث يوم الاربعاء نقطة تحول لا رجعة فيها الى وراة.

فدعونا الى تاليف جبهة شعبية وطنية، واحدة وشاملة، في كل قرية وعلى الاطلاق، ميسبة، وتوسع رئيس واحد للسلطة المحلية. نملك في وصية الشهداء الذين فلقوا دماهم لنا لحرية الشعب كله وبدون استثناء.

ولما لم نستطع تحقيق ذلك بلذنا اقمى الجهد لتنظيم اوسع جبهة مكنة في كل قرية. ونفكرنا جبهة في سخنين مثلا، من حنا في ترحيل مرشح منها لرئاسة المجلس سعيها منها الى تحقيق اوسع وحدة صف. وفي العديد من البلديات نازلنا لاجتماعات غير العزيم من مركز الرئاسة.

لنبدأ يوم الاربعاء نخرج الى الشارع ونصلي ونصيح ونخوض الميادين حتى لا يستطيع اي مجلس محلي العرب من الرقابة الشعبية. لنذهب مسؤولي المجلس المحلية ورؤسائها حتى اصيحت مسؤولية وطنية من الدرجة الاولى. ولتي يستمر هذا التطور الابدي. حقا ونحني نضل كل مؤامرة استيطانية لاجتماعات الى وراة ونحني نضل وحدة الصف التي جلبت بدياه الشهداء - من الضروري تعزيز مراكز الجبهات المحلية التي يشارك فيها الشبيبة وتعمل مراكمها.

في سخنين في الايام التي نزلوا فيها بقراتهم الخاصة، هذا هو ضمان عدم الرجوع الى وراة.

(ابو سلام)

لبيع قطعة ارض

بمساحتها نصف دونم على طريق كفار حورش - الناصرة الاتصال مع سهيل حساني ٥٥١٢٢ - الناصرة

دار للبيع في شفاعمرو

مؤلفين غربيين كبيرين وفرنده ومخزن كبير الاتصال مع اميل كرتون ٧٢٤٦٢٩ رقم

الليبي

دار مؤلفة من اربع غرف ونصف في شارع عباس، حيفا تدفئة مركزية * خزائن حائط * غرفة ملابس * التسليم في آخر حزيران. الاتصال بواسطة تلفون ٥٢٦٤٤٩

تهنئات

تهانينا الحارة الى: * محمد ابو عطا وتيسير مصاروة بمناسبة افتتاح مكتب الهندسة المعمارية في القرية. اعضاء الحزب الشيوعي - كفر قرع

٥٠ ٧٢ - ٢٢٢٢ ٢٢٢٢ - ٢٢٢٢ ٢٢٢٢

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية ببرايبين

الامر الطبيعي أن يشترك رئيس بلدية الناصرة في اللجنة القطرية للرؤساء وفي الوفد الى رئيس الوزارة

اجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية ببرايبين في ٢٤ ايار في اجتماع برئيس الحكومة يوم الاثنين ٢٤ ايار. اجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية ببرايبين في ٢٤ ايار في اجتماع برئيس الحكومة يوم الاثنين ٢٤ ايار. اجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية ببرايبين في ٢٤ ايار في اجتماع برئيس الحكومة يوم الاثنين ٢٤ ايار.

اعتدالات جماعية - بقية

التفاهات وهم يحلون امسلا واستبكت مع المتأخرين مستخدمة في سخنين. وقد تمتعت لها قسوات تفريقهم قبائل القار. الاحتلال وقرتها بالقوة مستخدمة في المثلث. واحتلت في اعقاب هذا الحادث. هذا كبرا من التفاهات.

الى امكالي: شعب وكفر ياسيف

مسرح الجليل - طمرة

الشاعر سميح القاسم

سدر اليوم

ملحق «الفرد»

طلاب الثانويات والجامعات

يوم الجمعة القادم تصدّر «الفرد»

كلمة الاتحاد - بقية

من التينام وهي عاجزة حتى عن اخراج اعوانها معها. ثم تأتي «دافار» صحيفة حزب العمل الحاكم، وتترجم على ايام زمان وتدعو الى «تعام جميع الدروس» في سنوات الاحتلال السابقة، حين كان الجنرال ديان هو الحاكم هناك (دافار - الثلاثاء ١٨ الجاري).

قداس وجناز الارمين

قيدان وجناز

نصلي وجناز

كفر ياسيف - جورج، عبد الله، تيروليت وداد، سعاد وسامية خوري ينعون بهزيم الحزن والاسى فقيدهم العالي الدكتور سامي مسلم الذي توفي في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الستين عاما.

تخفيض سعر الليرة ٣٠٪ من حزيران

تل ابيب - اعلن وزير المالية «واينوفتش» عن تخفيض جديد في سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة ٣٠ بالمئة، اعتبارا من منتصف ليلة امس (عربية) على مخزون البنود من العملة الصعبة بنسبة ٢٠ بالمئة. هذا هو التخفيض التاسع من نوعه منذ قررت الحكومة انتاج اوراق نقدية للتخفيضات «الزائفة» في حزيران ١٩٧٥.

حدث في الجامعة العبرية بالقاهرة

الانصاريون يعتدون على مظاهرة الطلاب العرب التضامنية مع طلبة الضفة

كما لوحظ ان اناسا من خارج الجامعة حضروا الى مكان تجمع الطلاب العرب وساموا في الاعتداء. هذا وقدم الطالب الشيوعي ابراهيم اينساريون ظنا الى رئاسة القنصل لاراج قضية الاعتداء على مظاهرة لتفريق المظاهرة. فاجاب بسرعة الطلاب في حرم الجامعة في جدول اعمال واعتقلت طالبين عربيين. واطلقت التفتيش.

من اجل انتخاب مجلس محلي يعزز وحدة الصف ويسهر على مصالح سخنين واهاليها

يقف ضد مصادرة الاراضي

تتمتع جبهة سخنين الديمقراطية، اجتمعا شعبيا انتخابيا في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية، الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٢٢-٥-٧٦.

عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والشاعر سميح القاسم وأعضاء جبهة سخنين: محمد شلاطة وسليمان غنطوس وسليمان لشقر

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي

فرع القبة

يدعوكم لحضور محاضرة عن «دور الاتحاد السوفيتي في قهر الفاشية» عبر لا بد من استخلاصها اليوم»

نتائج سحب الياصيب للشبيبة الشيوعية في حيفا

في منطقة حيفا على شرف اول ايار في الاسبوع الماضي فازت الارقام التالية بجوائز الرابع الاولى:

- * بكواة كورباتية ٢٤٠٧
- * ساعة يد ١٢٢٦
- * ترانزستور ١٩٦٦
- * باتيفون (ستريو) ٩٠٤

وفازت عشرات الارقام بجوائز متنوعة وقيمة.

تشنات

للغزب الدكتور داود بشوتي

تفخر بك الكلية التي تخرجت منها وتهنئك ونهني انفسنا لوصولك على شهادة الدكتوراه من معهد التخنيون. تمنى لك المزيد من النجاح لخدمة ابناء شعبك.

الكلية العربية الاورثوذكسية - حيفا

الى العزيز الدكتور داود بشوتي

تهانينا القلبية «واعزازنا بك لوصولك على شهادة الدكتوراه في الرياضيات في سن الثالثة والعشرين من معهد «التخنيون» حيفا، تمنى لك مزيدا من النجاحات التي يعزق بها ابناء شعبك.

عيسى حبيب والمائفة

الى الصديق المهندس

رحمى عسود

تهانينا القلبية بمناسبة حصولكم على شهادة هندسة البناء. تمنى لك التوفيق في خدمة شعبك وابناء بلدك.

سمر ومطلع طموني

والآن في البلاد

SAPPORO

سوپر بيرة

البيرة اليابانية اللذيذة

الاشهر في العالم

في صيف ربيع مع بيرة

الموردون والوزنون: سوبر بيرة

ابناء جورج شقر

الناصرة - تلفون: ٥٦٢٥٨، ٥٦٢٥٩، ٥٦٢٦٠

حيفا - تلفون: ٦٤٣٧٧٢، ٦٤٣٧٧٣، ٦٤٣٧٧٤